العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة*

بقلم: الدكتور علي القاسمي

مدير الثقافة والاتصال

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

100–المقدمة

تتشابك العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة كما تتشابك أغصان شجرة المعرفة الباسقة المتنامية. ومما يزيد في هذا التشابك كثافة وتعقيدا أن كلا العلمين يستخدم اللغة هدفا ومضمونا ووسيلة. فالتاريخ والجغرافية، مثلا، يستخدمان اللغة وسيلة فقط، أما مضموناهما فهما مختلفان من حيث الأساس إذ تتكون مادة التاريخ الرئيسة من الزمان وأحداثه في حين تتشكل مادة الجغرافية من المكان وفضاءاته، كما أنه يمكن التفريق بين هدفيهما بسهولة، ولكن في حالة علم المصطلح والترجمة نجد أن هدفهما لغوي(وضع مادة لغوية جديدة)، ومضمونهما لغوي (المادة اللغوية) ووسيلتهما لغوية(استخدام اللغة في التعبير عن المضمون وليست الإشارات الضوئية مثلا). وهذا يؤدي إلى كثير من التشابه والتشابك بينهما مما يساعد على إشاعة مجموعة من الأوهام حولهما في أذهان كثير من غير المختصين.

ومما زاد في الطين بلة، أن علم المصطلح علم جديد النشأة شهد القرن العشرين مولده، على الرغم من أن توليد المصطلحات ذاتها بدأ منذ أن شرع الإنسان باستعمال اللغة أداة تواصل. ولقرون عديدة خلت كان المترجمون هم الذين يتولون وضع مقابلات للمصطلحات الأجنبية التي يأتون عليها أثناء عملهم في ترجمة الكتب، فشاع بين الناس أن المصطلحات يولدها المترجمون حتى بعد أن استقل علم المصطلح بذاته ونأى بنفسه عن الترجمة وصار نشاطا مختلفا يزاوله مصطلحيون لهم إعداد وتكوين وخبرات تختلف عن تلك التي يتوفر عليها المترجمون. ويزداد الأمر غموضا وارتباكا في أذهان المتعلمين في بلادنا العربية إذ يظنون أن المصطلحات العربية هي مجرد ترجمة أو تعريب للمصطلحات الأجنبية. ومما يؤكد ظنهم هذا أن البلاد العربية لا تنتج المصطلحات وإنما تستوردها. فإذا قيل لهم إن نقل المصطلحات الأجنبية إلى العربية لا يعتمد ،أو لا ينبغي له أن يعتمد، على الترجمة زدناهم التباسا وحيرة، ولسان حالهم يقول مع ابن زيدون:

أنا حيران وفي الأمر وضوح والتباس

وإنصافا لهؤلاء المتعلمين الذين يلتبس عليهم الأمر ويختلط في أذهانهم علم المصطلح بنظرية الترجمة، نشير

*ندوة الترجمة والتعريب في الآداب والعلوم الإنسانية: الواقع والآفاق- أكادير7-9أبريل 1995.

إلى حقيقة أن علم المصطلح لم يصبح علما مستقلا إلا في السبعينات من القرن العشرين، على الرغم من أن البحث فيه كان قد نشط منذ أوائل هذا القرن. ولكنه طوال تلك الفترة كان ينظر إليه على أنه من مباحث اللسانيات أو علم اللغة، فتارة كان يعد فرعا من فروع المعجمية لأنه يهدف إلى وضع معاجم متخصصة وتارة أخرى كان يعد مبحثا من مباحث علم الدلالة لأنه ينصب على فحص إشكالات المعنى، وتارة ثالثة يعد متفرعا من نظرية الترجمة بسبب توسع التواصل الدولي واحتكاك اللغات بعضها ببعض في مجال المصطلحات وتبادلها أو اقتراضها(1).

وسنعرض في هذا الورقة نقاط التشابه والتباين بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، ونحدد في ضوئها ما يحتاجه المترجم من معرفة بقضايا علم المصطلح ليتمكن من أداء رسالته على الوجه الأكمل.

200– ميدان علم المصطلح

يعرف علم المصطلح عادة بأنه " العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها"(2)،ومن هذا التعريف يتضح لنا أن لعلم المصطلح ميدانين رئيسين: أولهما، المفاهيم العلمية، وثانيهما، المصطلحات اللغوية. ولكي يتم ضبط المصطلحات اللغوية لا بد من تحديد منظومة المفاهيم العلمية التي تمثلها تلك المصطلحات.

وللاضطلاع بتلك المهمة، يقوم المصطلحي أولا بتقطيع الواقع أي بتقسيم الأشياء والظواهر في الوجود وتصنيفها، وهو تقسيم يتباين من حضارة لأخرى، ولهذه الأشياء والظواهر سواء أكانت محسوسة ـ أم مجردة ـ تمثيلات ذهنية يطلق عليها اسم المفاهيم. وعند معرفة محتوى كل مفهوم ـ أي معرفة السمات الدلالية له ـ وتعيين الميدان الذي ينتمي إليه، يمكننا ضبط موقعه في المنظومة المفهومية وتحديد العلاقات التي تربطه مع المفاهيم المجاورة له التي تشترك معه في بعض السمات الدلالية،وتحديد هذه السمات يتطلب معرفة بالعلم الذي تنتمي إليه تلك المفاهيم وإدراك العلائق المنطقية والوجودية القائمة بينها.

ودراسة المفاهيم – بهذا الشكل– تنتمي إلى علمي الوجود والمنطق والعلوم المتخصصة وتشكل الأساس في وضع المصطلحات.

ويتمثل الميدان الثاني من ميادين علم المصطلح في دراسة المصطلحات اللغوية والعلاقات القائمة بينها، ووسائل وضعها وتوليدها، وكيفية دمجها في بنية العلم الذي تنتمي إليه. وهذا النوع من الدراسة في صلب علم المفردات وعلم تطور دلالات الألفاظ، وهما من مجالات علم اللغة أو اللسانيات.

وأخيرا فإن علم المصطلح يهتم كذلك بتوثيق المصطلحات لتيسير استعمالها سواء أكان هذا التوثيق آليا (بالحاسوب) أم كتابيا (بالمعاجم المتخصصة).

وهكذا يمكن القول إن علم المصطلح علم مشترك بين علوم المنطق والوجود واللغة والمعلوميات والمعرفة والموضوعات المتخصصة.

وهناك من يميز بين نشاطين من أنشطة العمل المصطلحي: علم المصطلح(Terminologie) الذي يتناول الجانب النظري بدفتيه النظرية العامة والنظرية الخاصة (3) والمصطلحية (Terminographie) الذي يختص في كيفية

توثيق المصطلحات وإعدادها للنشر في معاجم متخصصة. والراجح أن المعجمي والمصطلحي الفرنسي ألان راي(Alain Rey) هو في مقدمة الذين أشاروا إلى هذا الفرق وأكدوه(4). وكان اللسانيون الأمريكيون قد سبقوا إلى تبيان الفرق بين علم الألفاظ(Lexicology) الذي يختص في دراسة المفردات من جميع الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية والأسلوبية وبين المعجمية - أو صناعة المعجم-(Lexicography) التي تتعلق بجميع البيانات واختيار المداخل وكتابة المواد، ونشر الناتج النهائي في شكل معجم(5)،ولكن هذين التمييزين لا وجود لهما في الواقع العلمي فالمصطلحي الذي يضطلع بإعداد مصطلحات مولدة أو موحدة للنشر لا بد أن يكون متمكنا من نظريات علم المصطلح. وكذلك المعجمي الذي يتولى تصنيف معجم من المعاجم ينبغي له أن يكون متمكنا من دراسة المفردات التي يشتمل عليها معجمه، اللهم إلا إذا كان من يعمل على إعداد المعجم المتخصص أو العام مجرد مساعد يعنى بمعالجة الملفات والجذاذات يدوية كانت أم آلية دون أن يتدخل في اختيار مداخل المعجم وكتابة مواده.

وإذا كان هذا التفريق ضروريا فنفضل أن يبقى " علم المصطلح" اسما شاملا لنوعين من النشاط (الاصطلاحية) التي تعنى بالاصطلاح أو إطلاق اللفظ على المفهوم، و(المصطلحية) التي تعنى بمعالجة المصطلحات الجاهزة وإخراجها. ويشتق منهما كلمتا (الاصطلاحي) و(المصطلحي) لمن يقوم بالنشاطين المختلفين.

وينبغي أن نشير هنا إلى أن المتخصص في علم المصطلحات -بصورة عامة- لا يستطيع وضع المصطلحات أو توحيدها بمفرده، وإنما توصي المؤسسات المعنية بإسناد هذه المهمة إلى لجنة مكونة من اصطلاحيين ولسانيين ومتخصصين في الميدان العلمي الذي تتعلق به المصطلحات ومن مستهلكي تلك المصطلحات، لكي نضمن دقة المصطلحات من الناحية العلمية وقبولها من قبل الأوساط التي ستستعملها.

ويضطلع المصطلحي - إضافة إلى قيامه بوضع المصطلحات الجديدة- بتوحيد المصطلحات ، أي بتفادي ازدواجية المصطلح في اللغة الواحدة عن طريق القيام بدراسة مقارنة للمنظومة المفهومية والحقل المصطلحي لكي يقتصر التعبير عن المفهوم الواحد بمصطلح واحد. والتعبير بمصطلح واحد عن المفهوم الواحد في الحقل العلمي الواحد. ويتم ذلك بالتخلص من الترادف والاشتراك اللفظي معا (6).

وفي جميع الحالات، فإن المصطلحي يستعين بوسائل لغوية محددة لوضع المصطلحات الجديدة أو توحيد المصطلحات القائمة. وهذه الوسائل اللغوية تشترك فيها جميع اللغات على الرغم من تفاوتها في ترتيب أهمية هذه الوسائل أو شيوعها فيها. وبالعربية ترد وسائل توليد المصطلحات على الترتيب التالي: الاشتقاق، والمجاز، والتراث، والتعريب، والنحت(7).

300- نظريات الترجمة

310- هل الترجمة فن أم علم؟

منذ أن بدأ الاحتكاك بين الجماعات البشرية المنظمة، والترجمة ، شفهية أم تحريرية، تقوم بدورها بوصفها أداة للتواصل الإنساني. ولعل أقدم أجهزة

الترجمة التحريرية المؤطرة بمترجمين متخصصين مزودين بمعاجم ثنائية اللغة وجدت في الامبراطورية البابلية في العراق قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام(8).ومنذ ذلك الحين والترجمة تعد فنا يعتمد على حذق المترجم وتمكنه من اللغتين الناقلة والمنقول منها واطلاعه على ثقافتيهما ومعرفته بموضوع النص المترجم.

وفي حوالي منتصف القرن العشرين الميلادي أخذت المحاولات تتوالى لإخضاع الترجمة لمنهجية علمية ووضع نظريات خاصة بالترجمة. وقد شجع على ذلك ثلاثة تطورات: أولها، التطور الذي أصاب علم اللغة بشكل عام ونظريات الدلالة بشكل خاص، وثانيهما، ظهور نظرية الاتصال على يد باحثين من أبرزهم جارلس مورس (9) وجورج ميلر (10) وثالثها، الشروع في استخدام الحاسوب في إجراء الترجمات الآلية وما يتطلب ذلك من منهجية وتنسيق وضبط.

وعلى الرغم من ظهور عدد من نظريات الترجمة في الشرق والغرب، فإنه ما زال كثيرون يجادلون في أن الترجمة المنهجية أمر مستحيل ولهم في ذلك حججهم يقابلهم آخرون ممن يعتقدون بإمكان الترجمة وعدم استحالتها. فالفريق الأول يؤكد الفروق البنيوية بين اللغات وعدم وجود مطابقة بينها في النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية ولهذا يستحيل نقل النصوص من لغة إلى أخرى، في حين يذهب الفريق الثاني إلى أن البشر جنس واحد وخبراتهم متشابهة يمكن التعبير عنها باللغات المختلفة(11).

320–نظريات الترجمة بين علم اللغة وعلم الاتصال

إن الأغلبية الساحقة من الذين نظّروا للترجمة هم من اللسانيين، وعدوها فرعا من فروع علم اللغة التطبيقي. ولما كان لعلم اللغة نظريات متعددة في تحليل ظاهرة اللغة ووصفها، فقد تعددت تبعا لذلك نظريات الترجمة (12)،ولكن هذه النظريات على تنوعها واختلافها استندت إلى مبحثين هامين. الأول نظرية الاتصال والثاني مبحث الدلالة في علم اللغة.

تتفق نظريات الترجمة على أن الاتصال اللغوي –بما فيه الترجمة– لا تقتصر عناصره المؤثرة على المرسل والمتلقي والرسالة فحسب، وإنما تشتمل كذلك على السياق، والوسط الذي تنتقل فيه الرسالة، والضوضاء، أو المؤثرات الخارجية التي ينتج عنها استحالة بلوغ الرسالة إلى المتلقي أو وصولها إليه بصورة مشوهة أو مختلفة. وهكذا بحثت نظريات الترجمة في السياق الثقافي والاجتماعي الذي تصاغ فيه الرسالة، ومدى تأثر الترجمة من جراء توافق أو تباين اللغتين الناقلة والمنقول منها من حيث بنياتهما الصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية. وما ينجم عن ذلك من ضرورة إحاطة المترجم بالوسط الثقافي والاجتماعي للغتين ليتمكن من سد الثغرات الموجودة في اللغة الناقلة عند الضرورة.

وفي مبحث الدلالة تطرقت نظريات الترجمة إلى طبيعة المعنى بتحليل العلاقة بين الشيء والمفهوم والكلمة أو بين الدال والمدلول والدليل طبقا لمثلث أوكدن وريتشاردز(13)وأكدت أن العلاقة بين الشيء واسمه علاقة اعتباطية غير ثابتة. وحتى لو تمكنا من تحديد معاني الكلمات وحصرها في معجم فإن ذلك لا يخدم المترجم كثيرا لأن الترجمة تعنى من حيث الأساس بنقل معنى النص– وليس معاني الكلمات المفردة– من لغة إلى

أخرى. والنص لا يتشكل من قائمة مفردات فحسب وإنما من بنيات نحوية ودلالية وأسلوبية تنتظم فيها تلك المفردات. ولهذا فإن معنى النص لا يساوي بطريقة حسابية مجموع معاني المفردات المكونة له. وعلاوة على ذلك فإن للكلمة الواحدة عدة معان طبقا للسياق الذي ترد فيه. وقلما نجد كلمة تقتصر على معنى واحد على مر العصور نتيجة لظواهر لغوية عديدة مثل (التغير الدلالي) و (التوسع الدلالي) و(المجاز) وغيرها. إضافة إلى ذلك فإن لكل كلمة إيحاءات وظلالا هامشية ترتبط بثقافة المرسل والمتلقي وخبراتهما العاطفية والاجتماعية.

ومن ناحية أخرى فإن الثقافات المختلفة لا تتفق في تقطيع الواقع أو وصف الكون، ولما كانت "اللغة هي التي تنقل كل مظاهر الحضارة الفكرية منها والمادية والإنسانية والحيوانية" كما يقول عبد الكريم غلاب (14)، فإن اللغات لا تتفق في دلالات مفرداتها وتراكيبها أو عدد تلك المفردات والتراكيب. ومن هنا فقد لا تجد لكلمة ما أو تركيب ما في إحدى اللغات مقابلا كاملا أو جزئيا في لغة ثانية(15)،ويزداد الطين بلة إذا كان الأمر يتعلق بترجمة نص شعري إذ لا يقتصر الأمر آنذاك على نقل الدلالات الحقيقية والهامشية والإيحائية للكلمات فحسب أو على مضاهاة الأبنية الصرفية والنحوية والأسلوبية فقط بل يتعلق الأمر كذلك بصعوبة مجاراة المكونات الصوتية كالنبر والإيقاع والنغمة للمحافظة على الوزن الأصلي،، ناهيك عن القافية وتأثيراتها الصوتية والنفسية(16).

ولهذه الأسباب وغيرها قد يضطر المترجم إلى سد بعض الثغرات اللغوية أو الأسلوبية أو الثقافية لإبلاغ فحوى النص المترجم إلى المتلقي على أفضل وجه. وأدت الطرائق المختلفة التي ينتهجها المترجمون إلى ظهور أنواع ومستويات متعددة في الترجمة ولهذا فإن جميع نظريات الترجمة المعاصرة تتطرق إلى تصنيف نوعي لهذه المستويات مثل الترجمة المباشرة والترجمة غير المباشرة والترجمة الكلية والترجمة الجزئية والترجمة الشاملة والترجمة المحددة والترجمة الحرفية والترجمة المعنوية، والترجمة والنقل(يفرق بعضهم بين المصطلحين في أن الأول يتناول الترجمة من اللغة(أ) إلى اللغة(ب) في حين يعني الثاني الترجمة من اللغة (أ) إلى اللغة(جـ) عبر اللغة(ب)) (17).

400– المعنى بين المصطلحي والمترجم

من الواضح أن كلا من المترجم الذي ينقل نصا من اللغة(أ) إلى اللغة (ب)، والمصطلحي الذي ينقل مصطلحات من اللغة(أ) إلى اللغة(ب) يُعنى بنقل معنى تلك المادة، فكلاهما يسعى إلى الهدف ذاته أي فهم المعنى المقصود ونقله بدقة وأمانة. وهذا يتطلب منهما تمكنا من اللغتين ودراية معمقة ببنياتهما الصرفية وتراكيبهما النحوية وأساليبهما وثقافتيهما. ولهذا يبدو لأول وهلة أن المصطلحي والمترجم يقومان بالوظيفة ذاتها ولا بد أنهما يحتاجان إلى ذات الإعداد ونفس التكوين. ولكننا إذا أنعمنا النظر في الأمر ألفينا فروقا لا يمكن إغفالها.

فالمصطلحي لا يعنى بنقل المصطلحات من لغة إلى أخرى فقط، فهذه إحدى وظائف المصطلحي، وله وظيفتان أخريان- كما أسلفنا- الأولى توليد المصطلحات باللغة ذاتها من دون الانطلاق من لغة ثانية وإنما انطلاقا من المفهوم المطلوب التعبير عنه بمصطلح

لغوي، والوظيفة الثانية توحيد المصطلحات القائمة في اللغة بحيث يعبر المصطلح الواحد عن مفهوم واحد ويعبر عن المفهوم الواحد بمصطلح واحد. وفي كلتا الحالتين لا يتعامل المصطلحي مع لغتين وإنما مع لغة واحدة.

ومن ناحية أخرى، فإن المترجم يتعامل دائما تقريبا مع نص كامل يرغب في نقله من لغة إلى أخرى، في حين أن المصطلحي لا يتعامل في العادة إلاّ مع مصطلح واحد بسيطا كان أم مركبا، ولا يعالج نصا كاملا إلا إذا كان يقوم بدراسة طبيعة لغة علم من العلوم من حيث بنياتها وأساليبها.

ومن ناحية ثالثة، فإنه على الرغم من أن كلا من المصطلحي والمترجم يعنى بالمعنى ويسعى إلى استيعابه ونقله، فإنه يبحث عن معنيين مختلفين. فالمصطلحي يبحث عن معنى(الشيء) أو (المفهوم) الذي يمثله اللفظ المراد ترجمته، في حين يبحث المترجم عن معنى (التسمية) التي يسمى بها ذلك الشيء أو المفهوم. وهكذا فإن المصطلحي مضطر إلى التعرف على ماهية (الشيء) وتحديد عناصره الرئيسة والوقوف على جنسه وفصله ليتمكن من إلحاقه بمنظومة المفاهيم التي ينتمي إليها. غير أن المترجم لا تعنيه تلك الأبحاث المنطقية والوجودية بقدر ما يعنيه معرفة معنى الكلمة في السياق الذي استعملت فيه ومن ثم معرفة المعنى الكلي للعبارة والفقرة اللتين يقوم بترجمتهما(18).

500- متى يصبح المصطلحي مترجما؟

في الوضع المثالي يضطلع العلماء والمخترعون والفنانون بوضع المصطلحات المناسبة لاكتشافاتهم ومخترعاتهم ومبتكراتهم،محسوسة كانت أو مجردة، لأنهم يدركون ماهيتها وسماتها المميزة. وقد تم وضع المصطلحات تلك إما بإحاطة أولئك العلماء بأصول علم المصطلح، أو باستعانتهم بمصطلحيين متخصصين أو بصورة اعتباطية يتحكم فيها حسهم اللغوي وثقافتهم العامة وذوقهم الفني.

ويحصل هذا الوضع المثالي في الأمم المنتجة علميا وتقنيا وفنيا. أما في البلاد المستهلكة والمتلقية للمخترعات الحضارية والتقنية، فإن الحالة مختلفة تماما من الناحية العملية . فالعلماء والمصطلحيون يصلهم المصطلح الجديد في غالب الأحيان بلغة أجنبية مع تعريف له أو شروح تتعلق به. ولكي يتوصلوا إلى تكوين مفهوم واضح لما يمثله هذا المصطلح عليهم أن يفهموا تلك التعاريف والشروح. وبذلك يقومون بترجمته-شعروا بذلك أم لم يشعروا -من تلك اللغة الأجنبية إلى لغة الأم. وهم لذلك بحاجة إلى الإحاطة بتقنيات الترجمة الأساسية ابتداء من التحليل البنيوي للنص الأجنبي وانتهاء بالصياغة السليمة للنص الوطني.

600- متى يصبح المترجم مصطلحيا؟

من الناحية النظرية، ليس من مهمات المترجم أن يولد المصطلحات بل يستخدمها في المادة التي يترجمها ويحرص على استخدام المصطلحات المعيارية الموحدة، ويستقي تلك المصطلحات من مظانها ومعاجمها المتخصصة إن لم يكن ملما بها. غير أن المترجم والترجمان (الأول يقوم بالترجمة التحريرية والثاني بالترجمة الفورية) يواجهان في أحايين كثيرة مواقف تتطلب منهما القيام بدور المذصطلحي الذي يضع أو يولّد مصطلحا جديدا.

ففي حالة المترجم قد لا يعثر في المعاجم العامة

والمتخصصة الثنائية اللغة المتوفرة لديه على مصطلح ما، ويجد نفسه مضطرا لصياغة مصطلح مقابل في اللغة التي ينقل إليها، يساعده في ذلك إدراكه لمفهوم ذلك المصطلح من سياق النص الأصلي، أو اطلاعه على المفهوم من جراء دراسة تعريفات المصطلح في المعجمات المتخصصة الأحادية اللغة.

وفي حالة الترجمان، تكون الحالة أكثر تعقيدا وصعوبة، فهو لا يجد الوقت مطلقا للرجوع إلى المعاجم لمعرفة المقابل الدقيق للمصطلح الذي يواجهه، وإنما عليه أن يعتمد على سرعة بديهته وتمكنه من اللغتين لإيجاد مقابل يساعد المستمعين على فهم الخطاب المترجم.

700–تدريس علم المصطلح ونظرية الترجمة في المعاهد المتخصصة

أصبح علم المصطلح يُدرّس في الجامعات بوصفه علما مستقلا يمنح دارسوه الشهادات الجامعية على اختلاف درجاتها، كما أُنشئت معاهد متخصصة لتدريب المترجمين وتأهيلهم. ومن ناحية أخرى فإن علم المصطلح والترجمة يدرسان بوصفهما مادتين مساعدتين في كثير من الأقسام والشعب الجامعية. ونرمي هنا إلى تأكيد نقطتين: أولهما إن المصطلحيين بحاجة إلى دراسة نظريات الترجمة وتقنياتها التطبيقية، والثانية، أنه ينبغي على معاهد الترجمة تضمين دروس كافية في علم المصطلح والمعجمية في مناهجها، لا ليعرف المترجم قواعد توليد المصطلحات وتوحيدها فحسب، وإنما لكي يعرف كذلك خصائص المعاجم العامة والمتخصصة واختيار المعاجم الملائمة لعمله في ضوء خصائص كل معجم وبنيته.

الخلاصة

وخلاصة القول إن علم المصطلح ونظرية الترجمة علمان مستقلان ولهما ميدانان مختلفان مع وجود بعض التداخل بينهما. وعلى الرغم من أن تكوين المصطلحي وتدريبه يختلف عن تأهيل المترجم وإعداده فإن المصطلحي يحتاج إلى الإلمام بنظرية الترجمة وأصولها كما أن المترجم بحاجة إلى معرفة بقواعد علم المصطلح وطرائقه.

الهوامش

(1)-عثمان بنطالب " علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة" في **وقائع الندوة الدولية الأولى لجمعية اللسانيات بالمغرب**، إعداد عبد القادر الفاسي الفهري وآخرون (الرباط: منشورات عكاظ).

(2)-توصية المنظمة العالمية للتقييس بجنيف رقم 1087 المعدلة من قبل اللجنة الكندية الاستشارية من خبراء دائرة اللغة الفرنسية بكندا، المثبتة في كتاب علي القاسمي ، **مقدمة في علم المصطلح** (بغداد: الموسوعة الصغيرة 1985).

(3)-انظر مقالنا " النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح" ،**مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس**، عدد خاص 4، (1988) ص 15-19.

(4)- Alain Rey, **La Terminologie: Noms et Nations** (Paris: Puf, 1979).

(5)- Ali M. Al-Kasimi ,**Linguistics and Bilingual Dictionaries.**

(6)- مصطفى الشهابي، **المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث**(دمشق: المجمع العلمي العربي، 1965).

(7)- ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي ، في **مجلة اللسان العربي**، مجلد 18 جزء 1 (1980) ص 175-178.

(8)- John Hay Wood, **Arabic Lexicographie** (Leiden: E.J. Brill, 1960) P.5.

(9)- Charles Morris, Signs, **Language and Behaviour** (New York Prentice-Hall,1906).

(10)- George Miller, **Language and communication**(New York: Mc Graw- Hill, 1951).

(11)- محمد عجينة، " نظريات الترجمة " في **الترجمة ونظرياتها** (تونس: بيت الحكمة، 1989) ص 253-287.

(12)- من هذه النظريات ما ورد في عدد من المؤلفات الغربية التي ترجمت إلى العربية مثل:

- يوجين نيدا ، **نحو علم للترجمة**، ترجمة ماجد النجار (بغداد: وزارة الإعلام، 1976).
- جي سي. كاتفورد، **نظرية لغوية للترجمة** ، ترجمة عبد الباقي الصافي (البصرة: جامعة البصرة 1983).
- بيتر نيومارك، **اتجاهات الترجمة** ، ترجمة محمود إسماعيل صيني (الرياض: دار المريخ 1986).

(13)- Ogden, C.K. and I.A. Richards, **The Meaning of Meaning** (London,1923).

(14)- عبد الكريم غلاب، **من اللغة إلى الفكر** (الرباط 1993) ص 145.

(15)- علي القاسمي ، **علم اللغة وصناعة المعجم** (الرياض: جامعة الرياض، 1975) ص 2، 1991.

(16)- انظر مثلا:

- محمد عبد الغني حسن، **فن الترجمة في الأدب العربي** (القاهرة 1966).
- صفاء خلوصي، **فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة** (بغداد: وزارة الثقافة والإعلام ، 1982).

(17)- رشيد الجميلي، **حركة الترجمة والنقل في العصر العباسي**(قاريونس: جامعة قاريونس 1986).

(18)- عبد العلي الودغيري، **قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي** (الرباط: عكاظ، 1989) ص 288-290.